تاثير التانيث المعنوي وهو ولي نظرا الي وجود العلتين فهما يوثران جواز منع الصرف
لاتحتمه واوجب السيرافي الصرف نظرا الي ان سكون الوسط قابل احدي العلتين فتساقطا
فبقي بلاسبب واجري المبرد والجرجاني الوجهين في نحو زيد اسم امراة **نجلا** في **زينب** **وسقر**
وبلخ وزيد اسم امراة فانها ممنوعة الصرف حتما لوجود العلتين فيها مع وجود شرط
تحتم منع صرفها كما تقدم **وكمر** في منع الصرف للعلمية والعدل **عند** جمهور بني **تميم** **يا بني**
حذام وهو اسم كان علي وزن فعال علما للمونث وهو معدول عن فاعلة **ان لم يختم** براء
فان ختم بها **كسفار** بني علي الكسر عندهم كالجاز بيت القايلين بالبنا مطلقا **واحس**
لمعين بان يراد به اليوم الذي قبل يومك وهو معدول عن ما فيه ال وهو للامس
ان كان مرفوعا نحو مضي امس بالرفع من غير تنوين فان كان مجرورا او منصوبا بني
علي الكسر عندهم كالجازبيت القايلين بالبنا مطلقا **وبعضهم** اي تميم **لم يشترط**
ما يشترطه الجمهور منهم **فيهما** اي في باب حذام وفي امس بل ذهب الي اعرابهما اعراب
ما لاينصرف مطلقا وقد مر الكلام عليهما في صدر المقدمة فراجعه **وكمر سحر عند**
الجميع من العرب **ان كان** ظرفا **معينا** بان يراد به سحر يوم معين وهو معدول عما
فيه ال وهو السحر نحو جين يوم الجمعة سحر فان كان مبهما اي نكرة صرف نحو
نجيئنا هم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب تعريفه بال او بالاضافة نحو طاب
السحر بسحر ليلتنا وان كان بال او مضافا ايضا كجيتك يوم الجمعة السحر او سحرة
والله اعلم **باب** في ذكر صيغتي التعجب وما يبني منه فعلا التعجب واسم التفضيل
التعجب انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر خفي سببه وخرج عن نظيره
وهذا يقال اذا ظهر السبب بطل العجب فلا يطلق علي الله تعالي انه متعجب لانه لا يخفي عليه
شي وما ورد منه في كلامه العزيز كقوله فما اصبرهم علي النار مصروف الي المخاطب
اي يجب ان يتعجب العباد منه وله صيغ كثيرة دالة عليه منها ما هو بالقرينة نحو

كيف

كيف تكفرون بالله وسبحان الله ان المومن لا ينجس ولسه دره فارسا ومنها ما هو بالوضع
وهو ثلاثة صيغ اقتصر منها هنا علي صيغتين لاشتهارها فقال **التعجب صيغتان**
وصفا لانشايه احداهما **ما افعل زيدا** نحو ما احسن زيدا وهذا اللفظ **اعرابه ما**
مبتدا لانها مجردة عن عامل لفظي للاسناد اليها وحكي عن الكسائي انها لا موضع لها
من الاعراب وهي عند سيبويه نكرة تامة **بمعني شي** وسوغ الابتدا بها التضمنها
معني التعجب **وافعل فعل ماض** غير منصرف للزومه صيغة الامر ومع يا المتكلم نون الوقاية نحو
ما افقرني الي عفو الله واما قوله يا ما اميلح غزلانا شدن لنا فشاذ **وفاعله ضمير**
مستتر جوازا مفرد مذكر غايب لا يتبع بعطف ولا توكيد ولا بدل عاد علي ما وهذا اجمعوا
علي اسميتها **وزيدا** منصوب بافعل علي انه **مفعول به** لتعدي افعل بهمزة النقل
والجملة الفعلية في موضع رفع **خبر ما** وعند الاخفش خبر ما معرفة ناقصة بمعني
الذي والجملة صلة لها وعليهما اونكرة ناقصة بمعني شي والجملة صفة لها وعليهما
فالخبر محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شي عظيم او شي احسن زيدا عظيم
وعند بعضهم ما استفهامية كانه جهل سبب حسنه فاستفهم عنه والفعل خبرها
والتقدير اي شي احسن زيدا اي جعله حسنا قال ابن الحاجب وهذه التقديرات
باعتبار الاصل قبل نقلها قبل التعجب لانها الان بهذا المعني وانما معناها الانشا
كما تقول في بعت فعل ماض وفاعل يعني في الاصل اذا كنت مريدا به معني الانشا
فكذلك هذا **والثانية** **افعل به** كاحسن بزيد **وهو بمعني ما افعله** فدلا لهما من
حيث التعجب واحد وافعل فعل تعجب لازم بصيغة الامر وليس بامر حقيقة اذ لا معني
له **واصله** عند سيبويه افعل بصيغة الماضي وهمزته للصيرورة **اي صار كذا كاغد**
البعير اي صار ذا غدة واثقلت الارض اي صارت ذا ثقل وانمرت الشجرة اي صارت
ذا نمرة **فغير اللفظ** من صيغة الماضي الي صيغة الامر **وزيدت الباء في الفاعل** قصدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)